

النمو الصناعي قبل الاحتلال الاسرائيلي

الضفة الغربية: كان النمو الصناعي في الضفة الغربية قبل الاحتلال بطيئاً للغاية. ومن العسير أن نحدد هذا النمو على وجه الدقة، نظراً لأن الاحصاءات الرسمية تدمج ما بين ضفتي الأردن كليهما. لكن معهد الشرق الأوسط حاول أن يرسم بعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بكل من ضفتي الاردن للعام ١٩٦٦ (الجدول الأول).

الجدول رقم ١
الناتج الوطني الاجمالي لضفتي الاردن في العام ١٩٦٦
(الأرقام بملايين الدولارات)

| الضفة الشرقية | | الضفة الغربية | | الأردن | | |
|----------------|--------|----------------|--------|----------------|--------|---|
| النسبة المئوية | المبلغ | النسبة المئوية | المبلغ | النسبة المئوية | المبلغ | |
| ٢٢,٩ | ٦٥,٠ | ٢٦,٢ | ٤٣,٤ | ٢٤,١ | ١٠٨,٤ | الزراعة |
| ١٣,٩ | ٣٩,٥ | ٨,٧ | ١٤,٥ | ١٢,٠ | ٥٤,٠ | الصناعات |
| ٦,٤ | ١٨,١ | ٤,٦ | ٧,٧ | ٥,٧ | ٢٥,٨ | البناء |
| ٥٦,٨ | ١٦١,١ | ٦٠,٥ | ١٠٠,٤ | ٥٨,٢ | ٢٦١,٥ | الخدمات |
| ١٠٠,٠ | ٢٨٣,٧ | ١٠٠,٠ | ١٦٦,٠ | ١٠٠,٠ | ٤٤٩,٧ | الناتج الوطني الاجمالي حسب تكلفة العامل |
| | | | | | | + تحويلات |
| | ٢٣,٤ | | ١٩,٢ | | ٤٢,٦ | صافية من الخارج |
| | ٣٥,١ | | ٢٣,٤ | | ٥٨,٥ | - ضرائب غير مباشرة |
| | ٣٤٢,٢ | | ٢٠٨,٦ | | ٥٥٠,٨ | الناتج الوطني الاجمالي حسب سعر السوق |

المصدر: د. بيريتز، كيان فلسطيني، واشنطن: معهد الشرق الأوسط، ١٩٧٠، الجدول رقم ١.



تكشف هذه الأرقام بعض الخصائص الأساسية للعلاقات الاقتصادية بين ضفتي الاردن قبيل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية مباشرة. ويتبين منها مثلاً أن المردود